الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - إخاء - عدل
وزارة المالية

خطة السيولة التقديرية

(ملحق بمشروع قانون المالية الأصلي لعام 2027)

ملحق 3

اكتوبر 2026

تقرير

خطة السيولة التقديرية لسنة 2027

تمهيد

أعدت مديرية المركزة المحاسبية وتسيير السيولة خطة السيولة موضوع هذا التقرير، تطبيقا للمادة 42 من القانون النظامي المتعلق بقوانين المالية التي تنص على إرفاقها بمشروع قانون المالية. وتشكل هذه الخطة أداة تسيير تقديرية للخزينة العامة، تمكن من:

- الاطلاع على التطور الشهري لسيولة الدولة؛
- رصد فترات الضغط على السيولة في الوقت المناسب؛
- إدارة برنامج إصدار أوراق الخزينة وتعديل استراتيجية التمويل على المدى القصير.

أعدت خطة السيولة التقديرية الشهرية لسنة 2027 في انسجام تام مع مشروع الميزانية. ويستند التوزيع الشهري للمقبوضات والمدفوعات إلى المنحى المتوسط المسجل في خطط السيولة العملياتية للفترة 2024-2026. أما استحقاقات وإصدارات أوراق الخزينة (أذون الخزينة وأذون الخزينة الإسلامية وسندات الخزينة)، وكذا الفوائد المترتبة عليها، فمصدرها الرزنامة الأسبوعية للإصدارات، المعدة على أساس فرضية سعر فائدة متوسط قدره وتتبع خدمة الاتفاقية المبرمة بين الدولة .% 5 ولا تمر الاستثمارات الممولة من .114/MEF/BCM/2024 والبنك المركزي الموريتاني جدول استحقاقات الاتفاقية رقم الموارد الخارجية، التي تُدفع مباشرة من هبات المشاريع والسحوبات على القروض، بالحساب الموحد للخزينة، ولذلك لا تظهر في الخطة. وترد خطة السيولة الشهرية المفصلة في الملحق 1. والمبالغ المذكورة مقربة، ولذلك قد يختلف أي مجموع .اختلافا طفيفا عن حاصل جمع مكوناته المقربة

أولا: مقدمة

بعنوان السنة المالية 2027، تتوقع خطة السيولة التقديرية مقبوضات قدرها **150,19 مليار أوقية** ومدفوعات قدرها **184,08 مليار أوقية**، منها **40,62 مليار أوقية** لسداد الدين الداخلي المتمثل في أوراق الخزينة الحالّة الأجل. وبذلك يسجل الرصيد قبل التمويل عجزا قدره **33,89 مليار أوقية**. وباستثناء سداد أوراق الخزينة، يحقق الرصيد فائضا قدره **6,74 مليار أوقية**.

ولتغطية احتياجات التمويل، تقوم الاستراتيجية المعتمدة على تجديد أوراق الخزينة الحالّة الأجل، **دون إصدار صاف**. وبذلك يخصص فائض السيولة بالكامل للحساب الموحد للخزينة لدى البنك المركزي الموريتاني، الذي ينتقل رصيده من **2,08 مليار أوقية** في فاتح يناير إلى **8,82 مليار أوقية** في 31 دجمبر 2027، أي بزيادة قدرها **6,74 مليار أوقية**.

ثانيا: المقبوضات

بعنوان السنة المالية 2027، تتوقع خطة السيولة مقبوضات بمبلغ **150,19 مليار أوقية**. ويشمل هذا المبلغ الإيرادات الميزانوية المحصلة في الحساب الموحد للخزينة لدى البنك المركزي الموريتاني، ومساهمة الصندوق الوطني لعائدات المحروقات في ميزانية الدولة، والقروض الميزانوية:

- إيرادات **المديرية العامة للضرائب**، المكونة أساسا من الضرائب على الأرباح (17,30 مليار) والضريبة على الرواتب والأجور (11,12 مليار) والضريبة على القيمة المضافة الداخلية (9,67 مليار) والرسم الوحيد على الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم) والضريبة على أداء الخدمات (3,54 مليار)، وتقدر بمبلغ **48,43 مليار أوقية**؛
- إيرادات **المديرية العامة للجمارك**، التي تشمل الضريبة على القيمة المضافة على الواردات (20,62 مليار) والرسوم الجمركية (16,43 مليار) والضريبة الدنيا الجزافية (4,24 مليار)، وتبلغ 51,66 مليار أوقية، منها **44,32 مليار أوقية** تحصل نقدا و**7,34 مليار أوقية** في شكل كمبيالات (سندات مكفولة)؛
- إيرادات **المديرية العامة للخزينة والمحاسبة العمومية**، المكونة على وجه الخصوص من إيرادات الصيد البحري (10,10 مليار) ومقسوم أرباح الشركات العمومية (6,46 مليار، منها 2,80 مليار من اسنيم) وإيرادات الحسابات الخاصة (5,12 مليار) والإيرادات الضريبية للخزينة (4,08 مليار)، وتقدر بمبلغ **33,43 مليار أوقية**؛
- إيرادات **المديرية العامة للعقارات وأملاك الدولة**، المتمثلة أساسا في الإيرادات المعدنية، وتقدر بمبلغ **10,17 مليار أوقية**؛
- **السحوبات من الصندوق الوطني لعائدات المحروقات** الموجهة لتمويل ميزانية الدولة، وتقدر بمبلغ **4,00 مليار أوقية**؛ أما إيرادات المحروقات فتحول مباشرة إلى الصندوق ولا تمر بالحساب الموحد للخزينة لدى البنك المركزي الموريتاني؛
- **القروض الميزانوية** (صندوق النقد الدولي / المؤسسة الدولية للتنمية)، وتقدر بمبلغ **2,50 مليار أوقية** تُصرف على شريحتين في يونيو ودجمبر؛ ولا ينتظر أي دعم للميزانية في شكل هبة خلال سنة 2027.

ثالثا: المدفوعات

تقدر المدفوعات، الموزعة بين نفقات إلزامية ونفقات ذات أولوية ونفقات أخرى، بمبلغ **184,08 مليار أوقية** بعنوان سنة 2027:

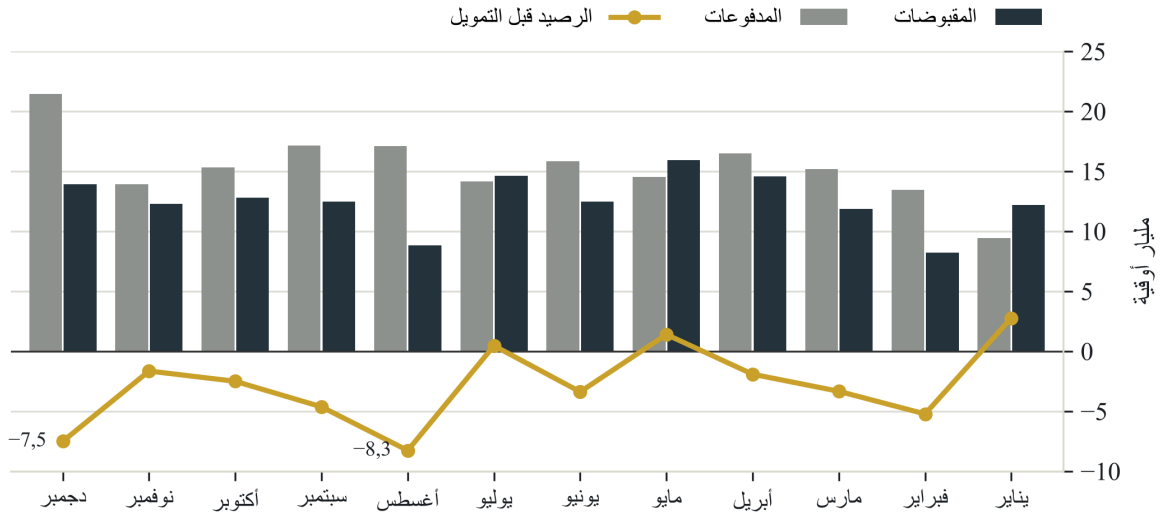
- النفقات الإلزامية، المقدرة بمبلغ **92,12 مليار أوقية**، وتغطي الأجور وخدمة الدين والمعاشات:
  - **34,22 مليار أوقية** للأجور والرواتب في الوظيفة العمومية والأسلاك النظامية والمؤسسات العمومية؛
  - **56,26 مليار أوقية** بعنوان خدمة الدين العمومي، منها **51,68 مليار أوقية** لسداد أصل الدين (**10,70 مليار** للدين الخارجي و**40,62 مليار** لأوراق الخزينة الحالّة الأجل و**0,36 مليار** لاتفاقية البنك المركزي الموريتاني والدولة) و**4,58 مليار أوقية** للفوائد (**3,50 مليار** للدين الخارجي و**1,08 مليار** للدين الداخلي، منها **0,85** مليار على أوراق الخزينة و**0,23** مليار على اتفاقية البنك المركزي الموريتاني والدولة)؛
  - **1,64 مليار أوقية** لدفع المعاشات.
- النفقات ذات الأولوية، أي نفقات التسيير والإعانات والتحويلات ونفقات الاستثمار الممولة من الموارد الداخلية، وتقدر بمبلغ **90,53 مليار أوقية**، منها **46,05 مليار** عبر حسابات الودائع و**38,68 مليار** عبر الدوائر المحاسبية الوزارية؛
- النفقات الأخرى، وتقدر بمبلغ **1,43 مليار أوقية**.

رابعا: الرصيد قبل التمويل

يمثل الرصيد قبل التمويل الفرق بين المقبوضات والمدفوعات. ويتوقع أن يسجل خلال سنة 2027 عجزا قدره **33,89 مليار أوقية**. ويعود هذا العجز إلى سداد أوراق الخزينة الحالّة الأجل (**40,62 مليار أوقية**)، المغطى بتجديدها في إطار التمويل؛ وباستثناء هذه التسديدات، يسجل الرصيد فائضا قدره **6,74 مليار أوقية**.

لا يكون الرصيد الشهري موجبا إلا في أشهر **يناير ومايو ويوليو**. وتظهر أكبر الاحتياجات في شهر **أغسطس** (عجز قدره **8,28** مليار أوقية) وشهر **دجمبر** (عجز قدره **7,52** مليار أوقية): ففي أغسطس، نتيجة لضعف المقبوضات وبلوغ سداد أصل الدين الخارجي ذروته؛ وفي دجمبر، نتيجة لاستحقاقات أوراق الخزينة ونفقات نهاية السنة المالية. وتبلغ المقبوضات ذروتها في مايو مع تحصيل مقسوم أرباح اسنيم، وكذلك في أبريل ويوليو.

الرسم البياني 1 — المقبوضات والمدفوعات والرصيد قبل التمويل حسب الشهر (بمليارات الأوقية)



المصدر: خطة السيولة التقديرية 2027.

خامسا: التمويل

وفيما يتعلق بالتمويل، تعتمد خطة السيولة التقديرية لسنة 2027 رصيدا متاحا في الحساب الموحد للخزينة لدى البنك المركزي الموريتاني قدره **2,08 مليار أوقية** في فاتح يناير 2027، وهو ما يعادل الرصيد التقديري لنهاية سنة 2026.

وطبقا لجدول تمويل مشروع قانون المالية لسنة 2027، تتوقع خطة السيولة التقديرية لسنة 2027 **صافي تمويل منعدما بأوراق الخزينة**: إذ تغطي إصدارات أذون الخزينة وأذون الخزينة الإسلامية وسندات الخزينة (**40,62 مليار أوقية**) أوراق الخزينة الحالّة الأجل تغطية تامة؛ وتبعا لذلك، يبقى الرصيد القائم للدين الداخلي المكون من أوراق الخزينة دون تغيير. ويرد برنامج الإصدار مفصلا في الجدول 2.

الجدول 1 — التوزيع الفصلي للسيولة لسنة 2027 (بملايين الأوقية)

البيان	ف1	ف2	ف3	ف4	السنة
المقبوضات	32 258,5	42 964,5	35 945,2	39 023,4	150 191,5
المدفوعات	38 071,7	46 885,6	48 410,7	50 708,8	184 076,8
الرصيد قبل التمويل	**−5 813,3**	**−3 921,1**	**−12 465,5**	**−11 685,5**	**−33 885,3**
أوراق الخزينة المصدرة (أذون الخزينة وأذون الخزينة الإسلامية وسندات الخزينة)	9 996,0	9 516,0	12 136,0	8 974,5	40 622,5
رصيد الحساب الموحد للخزينة لدى البنك المركزي الموريتاني في نهاية الفصل	**6 264,1**	**11 859,0**	**11 529,5**	**8 818,5**	**8 818,5**

الجدول 2 — برنامج إصدار أوراق الخزينة لسنة 2027 (بملايين الأوقية)

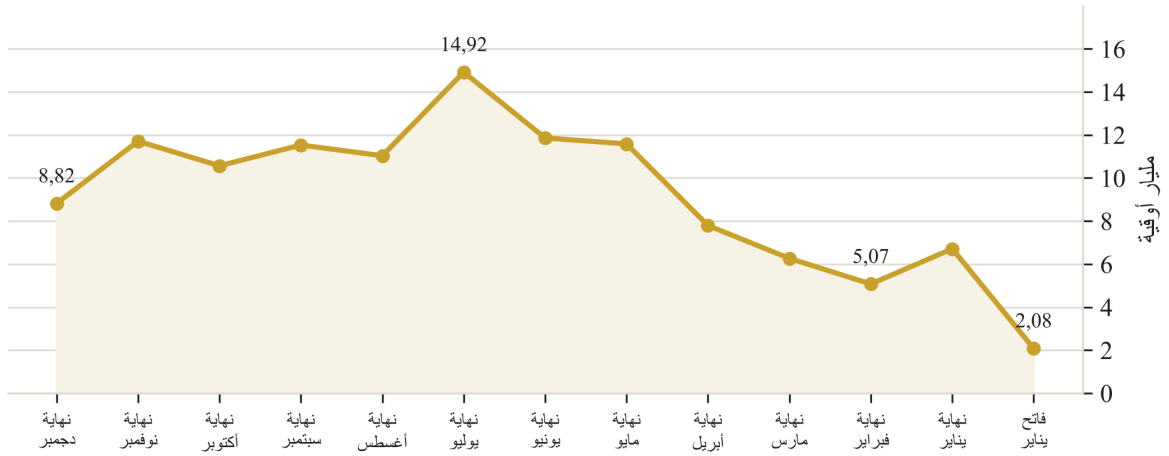
الأداة	المبلغ 2027
أذون الخزينة	**32 722,5**
أذون الخزينة لأجل 13 أسبوعا	17 584,0
أذون الخزينة لأجل 26 أسبوعا	13 320,0
أذون الخزينة لأجل 52 أسبوعا	1 818,5
أذون الخزينة الإسلامية	**6 400,0**
أذون الخزينة الإسلامية لأجل 182 يوما	4 400,0
أذون الخزينة الإسلامية لأجل 364 يوما	2 000,0
سندات الخزينة	**1 500,0**
سندات الخزينة لأجل 3 سنوات	1 500,0
مجموع الإصدارات (= أوراق الخزينة الحالّة الأجل)	**40 622,5**

سادسا: رصيد الحساب الموحد للخزينة لدى البنك المركزي الموريتاني

يرتفع رصيد الحساب الموحد للخزينة لدى البنك المركزي الموريتاني بمبلغ **6,74 مليار أوقية** خلال السنة المالية، إذ ينتقل من **2,08 مليار أوقية** في فاتح يناير إلى **8,82 مليار أوقية** في 31 دجمبر 2027: فهو يستوعب كامل فائض السيولة المحقق باستثناء عمليات أوراق الخزينة.

ويظل الرصيد موجبا طوال السنة. ويبلغ أدنى مستوى له في نهاية **فبراير (5,07 مليار أوقية)** وأعلى مستوى في نهاية **يوليو (14,92 مليار أوقية)**، قبل أن يتراجع في النصف الثاني من السنة نتيجة لاستحقاقات أوراق الخزينة ومدفوعات نهاية السنة المالية.

الرسم البياني 2 — تطور رصيد الحساب الموحد للخزينة لدى البنك المركزي الموريتاني سنة 2027 (بمليارات الأوقية)



المصدر: خطة السيولة التقديرية 2027.

خلاصة

تتوقع خطة السيولة التقديرية لسنة 2027 مقبوضات قدرها **150,19 مليار أوقية** ومدفوعات قدرها **184,08 مليار أوقية**، بما فيها **40,62 مليار أوقية** لسداد أوراق الخزينة. وباستثناء هذه التسديدات، المغطاة بالكامل بتجديد هذه الأوراق، تحقق سيولة الدولة فائضا قدره **6,74 مليار أوقية**.

وفي غياب أي إصدار صاف، سيظل الرصيد القائم للدين الداخلي المكون من أوراق الخزينة مستقرا. وسيرتفع رصيد الحساب الموحد للخزينة لدى البنك المركزي الموريتاني بمبلغ **6,74 مليار أوقية** ليبلغ **8,82 مليار أوقية في 31 دجمبر 2027**، دون أن يقل في أي وقت عن **5,07 مليار أوقية**، مما يعزز هوامش سيولة الخزينة في مواجهة الضغوط الظرفية خلال السنة.

الملحق 1 — خطة السيولة التقديرية الشهرية لسنة 2027

الجدول أ1: خطة السيولة التقديرية 2027 حسب الشهر (بملايين الأوقية)

البيان	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	دجمبر	المجموع
المقبوضات	**12 189**	**8 222**	**11 847**	**14 588**	**15 911**	**12 466**	**14 617**	**8 839**	**12 489**	**12 810**	**12 277**	**13 936**	**150 192**
المديرية العامة للخزينة والمحاسبة العمومية	1 380	1 517	1 733	2 236	7 865	1 843	2 250	1 754	2 954	2 397	3 538	3 959	33 429
المديرية العامة للضرائب	4 618	2 712	5 938	5 576	3 605	4 837	4 618	2 432	4 361	2 782	4 008	2 944	48 430
المديرية العامة للجمارك (نقدا)	3 193	2 957	3 252	3 839	3 444	3 582	4 419	3 555	4 113	4 005	3 320	4 638	44 317
المديرية العامة للعقارات وأملاك الدولة	1 968	138	1	2 001	181	1	2 153	176	418	2 060	632	446	10 173
الكمبيالات الجمركية	696	565	590	603	482	620	843	589	311	1 232	446	366	7 343
مساهمة الصندوق الوطني لعائدات المحروقات	333	333	333	333	333	333	333	333	333	333	333	333	4 000
دعم الميزانية	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
القروض الميزانوية	—	—	—	—	—	1 250	—	—	—	—	—	1 250	2 500
المدفوعات	**9 422**	**13 456**	**15 194**	**16 509**	**14 520**	**15 857**	**14 160**	**17 120**	**17 130**	**15 324**	**13 933**	**21 452**	**184 077**
النفقات الإلزامية	**5 715**	**7 371**	**9 037**	**8 115**	**5 934**	**8 210**	**6 890**	**9 061**	**9 872**	**6 067**	**6 236**	**9 608**	**92 116**
الأجور والرواتب	2 851	2 851	2 851	2 851	2 851	2 851	2 851	2 851	2 851	2 851	2 851	2 851	34 215
خدمة الدين العمومي للدولة	**2 727**	**4 383**	**6 049**	**5 128**	**2 946**	**5 223**	**3 903**	**6 073**	**6 884**	**3 079**	**3 249**	**6 621**	**56 263**
سداد أصل الدين	2 422	4 062	5 647	4 502	2 779	4 698	3 629	5 973	6 437	2 512	3 069	5 953	51 683
الدين الخارجي	562	462	931	1 052	379	1 032	1 029	1 573	1 120	962	269	1 329	10 700
الدين الداخلي (أوراق الخزينة واتفاقية البنك المركزي الموريتاني)	1 860	3 600	4 716	3 450	2 400	3 666	2 600	4 400	5 316	1 550	2 800	4 625	40 983
منها: اتفاقية البنك المركزي الموريتاني	—	—	*180*	—	—	—	—	—	*180*	—	—	—	*361*
الفوائد	305	321	401	626	168	524	274	100	447	567	179	667	4 580
الدين الخارجي	201	230	241	532	124	388	224	44	298	530	116	573	3 500
الدين الداخلي	104	91	160	94	44	137	50	56	149	37	64	94	1 080
منها: اتفاقية البنك المركزي الموريتاني	*58*	—	*58*	—	—	*56*	—	—	*56*	—	—	—	*228*
المعاشات	136	136	136	136	136	136	136	136	136	136	136	136	1 638
النفقات ذات الأولوية	**3 628**	**5 859**	**6 074**	**8 335**	**8 414**	**7 561**	**7 092**	**7 913**	**7 237**	**9 216**	**7 570**	**11 632**	**90 531**
وكالة دفع النفقات اللامركزية للدولة	117	63	83	166	278	203	193	138	183	199	240	427	2 289
وكالة الدفع الخاصة بالمراكز الدبلوماسية والقنصلية	193	246	333	240	301	249	359	267	248	352	456	264	3 509
الدوائر المحاسبية الوزارية	611	1 431	2 349	3 840	3 767	3 829	2 838	3 753	2 984	4 905	3 540	4 834	38 683
حسابات الودائع	2 706	4 118	3 309	4 089	4 068	3 280	3 702	3 755	3 822	3 760	3 334	6 107	46 051
نفقات أخرى	80	227	83	59	171	85	178	146	22	41	127	212	1 430
الرصيد قبل التمويل	**2 767**	**−5 234**	**−3 347**	**−1 922**	**1 391**	**−3 391**	**456**	**−8 281**	**−4 641**	**−2 514**	**−1 656**	**−7 516**	**−33 885**
التمويل	**3 941**	**10 309**	**9 611**	**9 714**	**10 192**	**15 250**	**14 459**	**19 315**	**16 170**	**13 079**	**13 366**	**16 334**	**42 704**
الرصيد المتاح في الحساب الموحد للخزينة لدى البنك المركزي الموريتاني (بداية الشهر)	2 081	6 709	5 075	6 264	7 792	11 584	11 859	14 915	11 034	11 529	10 566	11 710	2 081
أوراق الخزينة المصدرة (أذون الخزينة وأذون الخزينة الإسلامية وسندات الخزينة)	1 860	3 600	4 536	3 450	2 400	3 666	2 600	4 400	5 136	1 550	2 800	4 625	40 623
العمليات المعلقة لدى البنك المركزي الموريتاني	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
رصيد الحساب الموحد للخزينة لدى البنك المركزي الموريتاني (نهاية الشهر)	**6 709**	**5 075**	**6 264**	**7 792**	**11 584**	**11 859**	**14 915**	**11 034**	**11 529**	**10 566**	**11 710**	**8 819**	**8 819**